



دراسة مدى حرص المرأة المصرية لإرتداء الملابس التراثية في المناسبات

علا على علوان عمر

مدرس بقسم الملابس والنسيج - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان

ملخص البحث

تهدف هذه الدراسة الى محاولة التعرف على أثر اختلاف كل من الحالة الاجتماعية والسن ومدة سنوات الزواج على حرص المرأة لإرتداء الملابس التراثية في المناسبات . وكانت عينة البحث مكونة من مجموعات من النساء المتزوجات قديماً وحديثاً وفتيات في سن الزواج وعددهم (٣٦٢) سيدة.

وتطبيق معيارى عوامل حرصهن لإرتداء الملابس التراثية على عينة البحث بعد التحقق من الصدق والثبات و باستخدام اختبارات وتحليل التباين فى اتجاه واحد ، واختبار توكى ، اختبار (Z) .

وتوصلت الدراسة الى وجود فروق دالة إحصائياً بين المتزوجات حديثاً وقديماً نحو حرصهن لإرتداء الملابس التراثية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية واختلاف السن ومدة سنوات الزواج حيث جاءت النتائج لصالح المرأة المصرية المتزوجة قديماً عند كل من عامل المحافظة على التراث والعامل الاقتصادى والاجتماعى وتحقيق الذات أما عن عامل الموضة فلم تظهر فروق دالة إحصائياً بينهم .

المقدمة :-

تتميز محافظات جمهورية مصر العربية بأنماط وعادات ملبسية متعددة توضح تاريخ وتراث الأجداد فيها ، فقد إرتدت المرأة فى هذه المجتمعات انماط مختلفة من الملابس التراثية فى ألوانها وأساليب تنفيذها وتطريزها ، مع انتشار التكنولوجيا والتطور المجتمعى والعولمة بدأت هذه الانماط فى الاتجاه نحو الأندثار ومحاولة الكشف عن مدى حرص المرأة المصرية لإرتداء الملابس التراثية فى المناسبات . (زينب فرغلى - ١٩٨٧) .

وتحدد مشكلة البحث فى التساؤلات التالية :-

- ما أنواع الملابس التقليدية فى محافظات مصر والتي تتميز بالتطريز اليدوى وأهم سماتها وأشكالها ؟

- هل هناك فروق بين ملابس المرأة المتزوجة (حديثاً وقديماً) والفتيات فى سن الزواج بجمهورية مصر العربية بحرصهن لإرتداء الملابس التقليدية فى المناسبات ؟

أهمية البحث :-

تعتبر جمهورية مصر العربية دولة تاريخية قديمة لها جذور عميقة ممتدة عبر التاريخ فهى غنية بالتراث الملبسى النابع من حضارة عريقة تنسم بالأصالة والابداع الفنى المميز منذ الماضى وحتى الحاضر . وغنية بالزخارف المطرزة بخيوط التطريز الملونة والمعدنية والترتر

والخرز والتلى الكنتيل ، ودراسة هذا التراث يحفظه من الاندثار ويضيف اليه عنصر جمالي مميز ، فتراث اليوم ما هو الا أثر من آثار الماضي بكافة أشكاله .

أهداف البحث :-

يهدف البحث الى :-

١- تحديد الأنماط الملبسية التراثية ذات التطريز اليدوي في بعض محافظات جمهورية مصر العربية .

٢- الكشف عن سمات الملابس التراثية للمتزوجات (قديماً وحديثاً) والفتيات في سن الزواج .

٣- دراسة أثر اختلاف الحالة الاجتماعية والسن ومدة سنوات الزواج على حرص المرأة المصرية لإرتداء الملابس التقليدية في المناسبات .

حدود البحث :-

يقصر هذا البحث على دراسة الملابس التراثية للمرأة المصرية بالاستعانة بعينة من النساء المتزوجات (قديماً وحيثاً) والفتيات في سن الزواج .

مصطلحات البحث :-

١- **حرص :-** اي تمسك وهو مثل مقاوم للتغير والتشبه بنظم السلوك القائم في المجتمع .

(كمال دسوقي - ١٩٨٨ - ٣٩) .

هو اتجاه يسعى دائماً الى تدعيم التقاليد والعادات القديمة والحفاظ عليها .

(محمد عاطف غيث - ١٩٧٩ - ٢٧) .

والحرص في البحث المحافظة على العادات والتقاليد المتعلقة باللباس المتوارثة .

٢- **المرأة المصرية :-** هي المرأة التي ولدت وسكنت داخل جمهورية مصر العربية وقضت جزءاً كبيراً من حياتها بها .

٣- **الملابس التراثية (التقليدية) :-** هي فن يبدعه العامة من الناس وتتوارثه الاجيال ثم يطوعها بما يلائم عادات وتقاليد مجتمعه والبيئة التي يعيش فيها ما يؤكد الازياء التقليدية تقاس في كثير من مسمياتها آثار من تاريخ البلد التي تنشأ فيها . (سنية خميس صبحي - ١٩٩٤ - ٦) .

٤- **المناسبات :-** هي فرصة أو حدث ، مسمى لإجتماع الناس في الاحتفالات الرسمية (الأفرح) ، الأعياد القومية والمناسبات الدينية .

الدراسات السابقة :-

❖ **دراسة (فوزية حسين مصطفى - ١٩٧٩)** بعنوان : " الأزياء الشعبية للمرأة المصرية في محافظة الجيزة والابتكار منها لأزياء عصرية " . وتهدف هذه الدراسة الى استفاة الازياء الشعبية أهميتها بغرض الحفاظ علنالسمات الرئيسية لها من خطوط وأشكال زخرفية واستخدامها لابتكار تصميمات عصرية تتضمن هذه السمة لتواكب المتطلبات الحديثة من الازياء وتحليل هذه الازياء الشعبية وعمل نماذج (باترونات) ثم ارجاعها الى اصولها التاريخية .

❖ **دراسة (منى حافظ صدقي - ١٩٨١)** بعنوان : " العوامل المؤثرة على تصميم الأزياء الشعبية ودراسة مقارنة بين محافظتى الشرقية وأسيوط " . ويهدف هذا البحث الى دراسة العوامل المؤثرة على تصميم الأزياء الشعبية والتعرف على الملابس فى المحافظتين ودراسة للأقمشة والزخارف والخامات والتراكيب النسيجية والالوان المستخدمة والحلى وأدوات الزينة .

❖ **دراسة (سنية خميس - ١٩٨٣)** بعنوان : " الأزياء الشعبية لأهالى حى بحرى بالأسكندرية " . وتناولت الدراسة أشكال الزى خلال فترات مختلفة مثل الأزياء فى العصر

اليوناني والروماني لكل من النساء والرجال وفي بعض العصور الاسلامية وأهم المنسوجات التي اشتهرت بها المدينة في القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين .

❖ دراسة (ماجدة محمد ماضي - ١٩٨٣) بعنوان : " العوامل البيئية والاجتماعية التقليدية المؤثرة في الزي في واحة سيوة " . وتهدف الى دراسة الازياء الشعبية لكل من الرجال والنساء والاطفال والمسنين وملابس المناسبات , ودراسة العوامل البيئية والاقتصادية والاجتماعية من عادات وتقاليد وقيم ومعتقدات والتي أثرت على نمط الملابس واسلوب التجميل والتزيين .

❖ دراسة (ماجدة محمد ماضي - ١٩٨٩) بعنوان : " دراسة للازياء الشعبية بواحات مصر الغربية جمالياً ونفعياً وإمكانية الاستفادة منها في ابتكار زي وطني معاصر " . وتهدف الدراسة الى لقاء الضوء على ازياء التراث الشعبي ومكملاتها واحياء التراث الشعبي في الواحات وحفظه والاستفادة من النواحي الفنية المستخدمة في تحليل وتطويز تلك الازياء للوصول الى مبتكرات جديدة تتسم بالطابع القومي والاستفادة منها في ايجاد زي وطني معاصر .

❖ دراسة (سامية احمد حسن الجارحي - ١٩٩٤) بعنوان : " تأثير الحضارات المختلفة على الازياء وزخارفها في جنوب سيناء " . وتهدف هذه الدراسة الى تأثير الحضارات المختلفة على الازياء وزخارفها في جنوب سيناء من خلال دراسة العوامل الجغرافية والتاريخية والاجتماعية والثقافية للكشف عن طبيعة الازياء الشعبية التقليدية للنساء والرجال واصلها وزخارفها والاقمشة والخامات المستخدمة في زخرفة هذه الازياء بما تتناسب مع العصر الحديث .

❖ دراسة (سامية احمد حسن الجارحي - ١٩٩٩) بعنوان : " إمكانية الاستفادة من زخارف الازياء الشعبية التقليدية في جنوب سيناء لعمل نماذج متميزة من العرائس لتلائم مجال السياحة في مصر " . وتهدف الى دراسة وتحليل زخارف الازياء الشعبية للبدويات في جنوب سيناء , وكذلك الى الاستفادة من تلك الزخارف لتشكيل عرائس متنوعة ومتميزة تحمل الموروثات الثقافية لجنوب سيناء وتستخدم كتذكارات سياحية .

❖ دراسة (منى أحمد نور ابراهيم - ١٩٩٩) بعنوان : " دراسة تحليل للزخارف الشعبية بواحة سيوة وتوظيفها لإثراء مكملات الملابس والمشغولات السياحية " . وتهدف هذه الدراسة الى تحليل الوحدات الزخرفية المتميزة في واحة سيوة لإيجاد صياغات تشكيلية متنوعة بالاستعانة بتقنية العصر الحديث الحاسب الآلي (الكمبيوتر) بحيث تسهم في تطوير تصميم مكملات الملابس والمشغولات السياحية متمثلة في تنفيذ نماذج متميزة من تلك التصميمات تحمل قيم التراث الشعبي بواحة سيوة تتسم بطابع حديث .

❖ دراسة (حنان محمد سعيد الأشقر - ٢٠٠٠) بعنوان : " الخصائص الجمالية والنفسية للآزياء الشعبية النوبية " . تهدف هذه الدراسة الى ايضاح تأثير العوامل الجغرافية والتاريخية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية على طرز الازياء الشعبية النوبية باعتبارها تعبيرات ثقافية وأبرز أهم السمات التي تميز نوعيات تلك الازياء .

وجد من العرض السابق للدراسات السابقة انها قد تناولت احد بعض العوامل المرتبطة بالدراسة الحالية وإن اختلفت فيما بينها ومجتمع البحث او العينة إلا انها أوضحت دور الملابس التراثية (التقليدية) في مصر وتأثير العادات وتقاليد الزواج وبعض المتغيرات المرتبطة بأداة القياس موضع الدراسة .

فروض البحث :-

- ١- توجد أنماط ملبسية تراثية تعتمد على التطريز اليدوى داخل جمهورية مصر العربية .
- ٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات المتزوجات (حديثاً وقديماً) وسن ما قبل الزواج وحرصهن لإرتداء ملابس تراثية لصالح المتزوجات قديماً .
- ٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات المتزوجات (حديثاً وقديماً) وسن ما قبل الزواج وحرصهن لإرتداء الملابس التراثية تبعاً لإختلاف السن لصالح الأكبر سناً .
- ٤- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات المتزوجات (قديماً وحديثاً) نحو حرصهن لإرتداء الملابس التراثية تبعاً لإختلاف مدة سنوات الزواج لصالح المتزوجات قديماً .
- ٥- توجد فروق دالة إحصائياً بين المتزوجات قديماً و حديثاً بعد حرصهن لإرتداء الملابس التراثية فى المناسبات (الافراح - الأعياد - مناسبات رسمية - مناسبات دينية) لصالح المتزوجات قديماً .

عينة البحث :-

تتكون عينة البحث من سيدات متزوجات قديماً وفتيات فى سن الزواج والجدول التالى يوضح تصنيف عينة البحث طبقاً للحالة الاجتماعية .

جدول (١)

البيان	متزوجات	غير متزوجات
العدد	١٧٥	١٨٧
النسبة	% ٤٨	% ٥٢
المجموع	٣٦٢	

أدوات البحث :-

مقياس الحرص على إرتداء الملابس التقليدية فى المناسبات ويتكون من ٣٩ عبارة تمثل المحافظة على التراث ، إتباع الموضة ، العامل الاقتصادى الاجتماعى ، تحقيق الذات . والجدول التالى رقم (٢) يوضح توزيع العبارات المكونة للمقياس وأرقام العبارات الموجبة والسالبة التابعة لكل عامل .

جدول (٢)

توزيع العبارات المكونة للمقياس طبقاً للعوامل الخاصة الموجبة والسالبة

م	العوامل	ارقام العبارات الموجبة	ارقام العبارات السالبة	المجموع
١	المحافظة على التراث	٣٣، ٢٤، ٢٣، ١٥، ١٠، ١	١١، ٩، ٨	١١
٢	الموضة	٥، ٢	٦، ١٨، ١٣، ٢١، ٣٢، ٢٢	٨
٣	العامل الاقتصادى الاجتماعى	٣١، ٢٨، ١٤، ١٢	٣٠، ٢٦	٦
٤	تحقيق الذات	٢٥، ٢٠، ١٩، ١٦، ٧، ٤	٣٦، ٢٩، ١٧، ٣	١٤
	المجموع الكلى	٢٣	١٦	٣٩

يتضح من الجدول السابق توزيع العبارات السالبة والموجبة لمقياس مدى حرص المرأة المصرية بإرتداء الملابس التراثية لكل عامل من عوامل المقياس والتي بلغت ٢٣ عبارة موجبة و ١٦ عبارة سالبة بمجموع كلى (٣٩) عبارة .

وكان ميزان التقدير للمقياس مكون من تدرج خماسي يبدأ بموافق بشدة ، أوافق ، متردد ، أرفض ، أرفض بشدة على ان توضع خمس درجات في حالة الموافقة بشدة وتدرج حتى تصل الى درجة واحدة في حالة العبارة الموجبة والعكس في حالة العبارة السالبة .

صدق أدوات البحث ثباته :-

التأكد من الصدق والثبات .

تم التأكد من صدق المقياس :-

١- صدق المحتوى :- يعرض على مجموعة من المتخصصين في مجال الملابس والنسيج وعلم النفس للتأكد من صدق محتوى المقياس وقد أتفق الخبراء على ان جميع العبارات مرتبطة بالاهداف ومؤيدة لبنود العوامل المكونة له .

٢- الصدق الاحصائي الاتساق الداخلي :- ويتم عن طريق إجراء معامل الارتباط بين درجة العبارات المكونة للمقياس والدرجة الكلية للمقياس بعد تطبيقه على عينة البحث . والجدول التالي يوضح معاملات الاتساق الداخلي لعبارات المقياس .

جدول (٣)

يوضح معاملات الارتباط لعبارات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس

م	الاتساق الداخلي ن = ٣٦٢	م	مستوى الدلالة	الاتساق الداخلي ن = ٣٦٢	مستوى الدلالة
١	٠,٦٣	٢١	**	٠,٤١	**
٢	٠,٤٠	٢٢	*	٠,٣٩	*
٣	٠,٣٨	٢٣	*	٠,٥٨	**
٤	٠,٥١	٢٤	**	٠,٤٤	*
٥	٠,٥٩	٢٥	**	٠,٥٠	**
٦	٠,٥٨	٢٦	**	٠,٦٨	**
٧	٠,٧٢	٢٧	**	٠,٧٨	**
٨	٠,٥٣	٢٨	**	٠,٨٥	**
٩	٠,٤٩	٢٩	**	٠,٥٧	**
١٠	٠,٥٩	٣٠	**	٠,٦٩	**
١١	٠,٥٢	٣١	**	٠,٥٢	**
١٢	٠,٦٦	٣٢	**	٠,٤٨	**
١٣	٠,٤٠	٣٣	*	٠,٥٣	**
١٤	٠,٠٨	٣٤	**	٠,٥٨	**
١٥	٠,٦٠	٣٥	**	٠,٥٩	**
١٦	٠,٦٥	٣٦	**	٠,٦٣	**
١٧	٠,٥٩	٣٧	**	٠,٨٥	**
١٨	٠,٦٥	٣٨	**	٠,٥٣	**
١٩	٠,٦١	٣٩	**	٠,٥٢	**
٢٠	٠,٥٥		**		

يتضح من الجدول السابق ان معاملات الارتباط في معظم العبارات دالة عن مستوى ثقة ٩٩% في حين يتبع مستوى ثقة عند بعض العبارات ٩٥% للعبارات (٢ - ٣ - ٢٢ - ٢٤) وهذا يدل على ارتباط العبارات بالمقياس ككل مما يؤكد صدق المقياس إحصائياً .

النتائج :-

أولاً :- الفرض الأول :

ينص على ان توجد انماط ملبسية تراثية تعتمد على التطريز اليدوي و الزخارف داخل جمهورية مصر العربية .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم عرض الانماط الملبسية الخاصة بالمحافظات داخل جمهورية مصر العربية على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال الملابس والنسيج لإبداء الرأي حول أكثرها ملائمة للإرتداء في المناسبات المختلفة .

والجدول التالي يوضح الانماط الملبسية المستخدمة في محافظات مصر وفقاً للتكرار الأعلى تبعاً لأراء الخبراء

جدول (٤)

الانماط الملبسية التراثية التي تعتمد على التطريز اليدوي في الزخارف داخل جمهورية مصر العربية

م	المحافظة	انماط ملبسية تراثية	السمات المميزة لها	الشكل	تكرار	النسبة المئوية
١	النوبة	الجرجار	من القماش الشيفون الأسود والكتان والحريير المطرز عليه بالترتر والخرز وغرز التطريز اليدوي الحشو والفرع		١٢	١٠٠ %
٢	سيوة	الثوب	من قماش اسود ومطرز بالازرار		١٢	١٠٠ %

٣	سيناء	الثوب	من قماش أسود مطرز بغرزة الكنفاه من اللون الأحمر والأسود		١٢	١٠٠ %
٤	اسيوط	التلى	قماش تلى وعليه وحدات معدنية		١٢	١٠٠ %

والجدول السابق يوضح التكرار والنسب المئوية لأراء الخبراء نحو الأنماط الملبسية التراثية المستخدمة فى كل محافظة والسماة المميزة لها واشكالها والتي تعتمد على التطريز اليدوى فى جمهورية مصر العربية والتي حصلت على نسبة ١٠٠ % من آراء الخبراء المتخصصين .

الفرض الثانى :

يوضح اختبار (ت) الفروق بين متوسطى درجات المتزوجات حديثاً وقديماً نحو حرصهن لإرتداء الملابس التراثية تبعاً لمتغير المحافظة على التراث والموضة والعامل الاقتصادى والاجتماعى وتحقيق الذات والجدول رقم (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥)

مستوى الدلالة	قيم (ت)	عروس الحاضر ١٨٧ = ن		عروس الماضى ١٧٥ = ن		العوامل
		ع	م	ع	م	
**	٣,٣٠	٤,٩٠	٢٤,٢٣	٣,٩٧	٢٥,٧٩	المحافظة على التراث
-	١,١١	٤,٣١	٢٥,٦٧	٣,٨٠	٢٦,١٥	الموضة
-	١,١٢	٢,٣٥	١٣,٧٤	٢,٥٠	١٣,٤٦	العامل الاقتصادى والاجتماعى
**	٣,٤٦	٩,٢٦	٤٠,٠٥	٧,٧٤	٤٣,١٧	تحقيق الذات
**	٢,٤٤	٢٠,٣٩	١٢١,٧٥	١٧,٥٧	١٢٦,٦٤	المجموع الكلى للمقياس

يوضح الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ثقة ٩٩ % بين متوسطى درجات كل من المتزوجات قديماً وحديثاً نحو حرصهن لإرتداء الملابس التراثية عند عامل المحافظة على التراث لصالح المتزوجات قديماً .

ويرجع السبب الى حرص المتزوجات قديماً لإرتداء الملابس التراثية لأن هذه عادة متوارثة عن الجدات ويعتبروها حضارة تقليدية عريقة ينبغى الحفاظ عليها لتبقى هوية مميزة .
وتتفق هذه النتيجة مع (ليلى البسام - ١٩٨٥ - ٣٣) .

حيث أكدت ان العودة الى التراث ليس سلوكاً مظهرياً ولكنه إيمان بروح جديدة تقوم على العودة الى الجذور والحرص عليه والتحلى بروحه وعند عامل تحقيق الذات . ويرجع هذا الى ارتداء الملابس التراثية تشعر بالسعادة والرضى ويعطيها الثقة بنفسها مع ارتدائها لهذا الزي التقليدي وان لم ينال اعجاب الآخرين ويتفق مع هذا ما ذكره (أحمد عبد الإله عبد الجبار - ١٩٨١ - ٣٩) بأن هناك علاقة موجودة بين شخصية الفرد وما يرتديه ، فالشخص المحافظ التقليدي يتمسك بالقديم ولا يحاول ان يغير منه الا القليل . كما تؤيد هذه النتيجة ما جاءت به (فوزية حسين - ١٩٧٩ - ١٠) . التي أكدت ان فى بعض البلاد تتمسك النساء بالتقاليد فى الملابسهما قوى تيار التجديد .

الفرض الثالث :-

ينص على وجوب دالة إحصائياً بين المتزوجات قديماً وحديثاً لإرتداء الملابس التراثية تبعاً لإختلاف لسن لصالح المتزوجات قديماً والجدول التالى يوضح تحقيق التباين فى اتجاه واحد للتعرف على دلالة الفروق .

جدول (٦)

تحليل تباين فى اتجاه واحد بين المتزوجات قديماً وحديثاً وحرصهن لارتداء الملابس التراثية تبعاً لإختلاف السن

العوامل	مصدر التباين	مجموع المربعات	د . ح	متوسط المربعات	ف
المحافظة على التراث	بين المجموعات	٦٩٥,١٩	٥	١٣٩,٠٤	* ٧,٣٥
	داخل المجموعات	٦٧٣١,٧٤	٣٥٦	١٨,٩١	
	المجموع الكلى	٧٤٢٦,٩٣	٣٦١	-	
الموضة	بين المجموعات	١٦٧,٨٦	٥	٣٣,٥٧	
	داخل المجموعات	٥٨٢١,٣٦	٣٥٦	١٦,٣٥	
	المجموع الكلى	٥٩٨٩,٦٢	٣٦١	-	
العامل الاقتصادى - الاجتماعى	بين المجموعات	٨٤,٨٤	٥	١٦,٩٧	
	داخل المجموعات	٢٠٣٥,٦٧	٣٥٦	٥,٧٢	
	المجموع الكلى	٢١٢٠,٥١	٣٦١	-	
تحقيق الذات	بين المجموعات	٢٩٧١,٤٠	٥	٥٩٤,٢٨	** ٨,٧١
	داخل المجموعات	٢٤٢٨٩,٧٦	٣٥٦	٦٨,٢٣	
	المجموع الكلى	٢٧٢٦١,١٦	٣٦١	-	
المجموع الكلى للمقياس	بين المجموعات	١٢٣٣٣,٩١	٥	٢٠٥٥,٦٥	** ٦,٠٤
	داخل المجموعات	١٢٠٨٧٥,٢	٣٥٦	٣٤٠,٤٩	
	المجموع الكلى	١٣٣٣٢٠,١	٣٦١	-	

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين كل من المتزوجات قديماً وحديثاً نحو حرصهن على ارتداء الملابس التراثية عند عامل المحافظة على التراث وتحقيق الذات والمجموع الكلى للمقياس عند مستوى ثقة ٩٩ % .

كما يوضح الجدول السابق عدم وجود فروق دالة احصائياً بين المتزوجات قديماً وحديثاً تبعاً لمتغير السن نحو حرصهن لإرتداء الملابس التراثية عند عامل الموضة وعامل الاقتصادى والاجتماعى .

والجدول التالي يوضح دلالة الفروق بين متوسطى درجات المتزوجات قديماً وحديثاً نحو حرصهن لإرتداء الملابس التراثية كحافضة على التراث تبعاً لمتغير اختلاف السن .

جدول (٧)

اختبار تركى للفروق بين متوسطات درجات المتزوجات قديماً وحديثاً نحو حرصهن لإرتداء الملابس التراثية كحافضة على التراث تبعاً لاختلاف السن

السن من					
(٥)	(٤)	(٣)	(٢)	(١)	
٦٠ فأكثر	٦٠-٥٠	٥٠-٤٠	٤٠-٣٠	٣٠-١٨	
				٢٤,٢٢	١
			٢٤,٠٢		٢
		٢٧	*	*	٣
	٢٧,١٠		*	*	٤
٢٧,٣٩			*	*	٥

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى ثقة ٩٥ % بين متوسطات درجات المجموعات الاولى عند سن (١٨ - ٣٠) والمجموعة الثالثة عند سن (٤٠ - ٥٠) والمجموعة الرابعة عند سن (٥٠ - ٦٠) والمجموعة الخامسة عند سن (٦٠ فأكثر) لصالح المتزوجات الأكبر سناً ، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة الثانية نحو حرصهن لارتداء الملابس التراثية كمحافظ على التراث (٢٧) ، (٢٧,١٠) ، (٢٧,٣٩) .

وقد تبين ايضاً وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى ثقة ٩٥ % بين متوسطات درجات المجموعة الثانية عند سن (٣٠ - ٤٠) والمجموعة الثالثة عند سن (٤٠ - ٥٠) والمجموعة الرابعة عند سن (٥٠ - ٦٠) فأكثر) . وذلك لصالح المجموعة الخامسة وهى الأكبر سناً ، حيث بلغ متوسط المجموعة الثانية (٢٤,٠٢) بينما كان للمجموعة الثالثة (٢٧) والمجموعة الرابعة (٢٧,١٠) والمجموعة الخامسة (٢٧,٣٩) .

وترجع هذه النتائج الى ان المتزوجات الأكبر سناً هى الأكثر تمسكاً بالعبادات والتقاليد الملبسية وان الموضة لم تؤثر فى اختيارها لارتداء الملابس التراثية لاعتقادها بالحفاظ على ملابس الامهات والجدات ، كما انها اعتادت ارتداء هذه الملابس بزخارفها وتطريزها ووسائل تزيينها . وتتفق هذه النتائج ما ذكره (محمد الجوهرى - ١٩٨١ - ٣٥) بأن هناك فارقاً نفسياً وعقلياً بين الشباب والمسنين يلعب دوراً بارزاً فى تميز الفريقيين كل منهما عن الآخر ، كما يرجع كثير من الباحثين هذه الفروق الى ان عقلية المسن مشدودة دائماً الى الماضى ترتبط به ولمن اليه ، بينما الشباب أكثر أندفاعاً نحو المستقبل وتطلعاً اليه .

كما يشير الجدول السابق الى عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات المجموعة الأولى الممثلة فى المتزوجة الأصغر سناً والتي تبلغ (١٨ - ٣٠) سنة والمجموعة الثانية عن سن (٣٠ - ٤٠) سنة نحو التمسك بارتداء الملابس التراثية كمحافضة على التراث ويرجع ذلك

الى تقارب السن وطبيعة الحياة تكاد تكون واحدة وذلك تأكيداً لما جاء به (اميلي عبد الملاك - ١٩٧٣) بأن الملابس تؤثر على النواحي السلوكية للأفراد ولجعلهم يشاركون مشاركة فعالة في الحياة الاجتماعية وهي من العوامل التي تساعد على نقل آراء الصديقات ومشاركتهن في اختيار الزي . كما أكدت ذلك (زينب فرغلي - ١٩٧٨) بأن السن هو الذي يظهر فيه الاهتمام الأكبر بملابس الموضة هدف لتحقيق الذات وجذب الانتباه حيث انه يتزايد من الاصغر الى الاكبر . والجدول التالي يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات المتزوجات قديماً وحديثاً نحو حرصهن لارتداء الملابس التراثية لتحقيق الذات تبعاً لاختلاف السن .

جدول (٨)

السن من				
(١)	(٢)	(٣)	(٤)	(٥)
٣٠-١٨	٤٠-٣٠	٥٠-٤٠	٦٠-٥٠	٦٠ فأكثر
٣٩,٩٤				
	٣٩,٩١			
*	*	٤٤,٥٨		
*	*		٤٦,١٥	
*	*			٤٧,٣٦

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى ثقة ٩٥ % بين متوسطات درجات المجموعة الاولى الممثلة في المتزوجات حديثاً والاصغر سناً والتي تبلغ من (١٨ - ٣٠) سنة ومتوسطات درجات المجموعة الثالثة عند سن من (٤٠ - ٥٠) سنة والمجموعة الرابعة عند سن من (٥٠ - ٦٠) سنة والمجموعة الخامسة عند سن من (٦٠ فأكثر) لصالح المتزوجات قديماً الأكبر سناً حيث بلغ متوسط درجات المجموعة الاولى نحو حرصهن لارتداء الملابس التراثية لتحقيق الذات للمتزوجة حديثاً (٣٩,٩٤) بينما للمجموعة الثالثة والرابعة والخامسة على الترتيب (٤٤,٥٨) - (٤٦,١٥) - (٤٧,٣٦) .

ومتوسطات درجات المجموعة الثالثة عند سن من (٤٠ - ٥٠) والمجموعة الرابعة عند سن من (٥٠ - ٦٠) والمجموعة الخامسة عند سن من (٦٠ فأكثر) وذلك لصالح المجموعة الخامسة وهي المتزوجة قديماً والاكبر سناً ، حيث بلغ متوسط المجموعة الثانية (٣٩,٩١) بينما كان للمجموعة الثالثة (٤٤,٥٨) والمجموعة الرابعة (٤٦,١٥) والمجموعة الخامسة (٤٧,٣٦) .

ويمكن تفسير هذه النتيجة الى ان للعادات والتقاليد الاجتماعية التي تراعيها الاسرة في الماضي من خلال التربية لبناتهن وتجعل هناك سيادة لمبدأ الحرص على التقاليد في الملابس التراثية وبالتالي تحترم الفتاة هذا المبدأ الذي يتضح في الرغبة في الانتماء للمجتمع .

وتتفق ذلك (زينب فرغلي - ١٩٨٧) حين أوضحت ان من الممكن تحقيق الانتماء بين افراد المجتمع الواحد عن طريق الملابس المناسبة لطبيعة العادات والتقاليد السائدة في المجتمع .

الفرض الرابع :-

ينص على وجود فروق دالة احصائياً بين المتزوجات حديثاً وقديماً نحو حرصهن لارتداء الملابس التراثية تبعاً لاختلاف مدة سنوات الزواج لصالح المتزوجات قديماً .

والجدول رقم (٩) التالي يوضح التباين لدلالة الفروق . تحليل تباين فى اتجاه واحد للمتزوجات نحو حرصهن لارتداء الملابس التراثية تبعاً لمتغير مدة سنوات الزواج .

جدول (٩)

تحليل تباين فى اتجاه واحد للمتزوجات نحو حرصهن لارتداء الملابس التراثية تبعاً لمتغير مدة سنوات الزواج

العوامل	مصدر التباين	مجموع المربعات	د . ح	متوسط المربعات	ف
المحافظة على التراث	بين المجموعات	٢٠٠,٦٠	٣	١٠٠,٢٠	** ٧,٠٢
	داخل المجموعات	٢٤٤٢,٥٨	١٧١	١٤,٢٨	
	المجموع الكلى	٢٧٤٣,١٨	١٧٤	-	
الموضة	بين المجموعات	٨٧,٨٣	٣	٢٩,٢٨	
	داخل المجموعات	٢٤٢٨,٣١	١٧١	١٤,٢٠	
	المجموع الكلى	٢٥١٦,١٤	١٧٤	-	
العامل الاقتصادى - الاجتماعى	بين المجموعات	٧٣,٥٧	٣	٢٤,٥٢	** ٤,١٤
	داخل المجموعات	١٠١٣,٨٦	١٧١	٥,٩٣	
	المجموع الكلى	١٠٨٧,٤٣	١٧٤	-	
تحقيق الذات	بين المجموعات	١٤٤٠,٥٤	٣	٤٨٠,١٨	** ١,١٤
	داخل المجموعات	٨٩٨٦,٣٢	١٧١	٥٢,٥٥	
	المجموع الكلى	١٠٤٢٦,٨٦	١٧٤	-	
المجموع الكلى للمقياس	بين المجموعات	٦٣٦٤,٨٣	٣	٢١٢١,٦١	** ٧,٦٦
	داخل المجموعات	٧٤٣٧٣,٤٩	١٧١	٢٧٧,٠٤	
	المجموع الكلى	٥٣٧٣٨	١٧٤	-	

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى ثقة ٩٩ % بين المتزوجات حديثاً وقديماً وحرصهن لارتداء الملابس التراثية تبعاً لاختلاف مدة سنوات الزواج عند كل من عامل المحافظة على التراث والعامل الاقتصادى - الاجتماعى وعامل تحقيق الذات والمجموع الكلى للمقياس . بينما لم تظهر اى فروق دالة احصائياً بين المتزوجات قديماً وحديثاً نحو حرصهن لارتداء الملابس التراثية ومتغير مدة سنوات الزواج عند عامل الموضة . والجدول التالي يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات مدة سنوات الزواج للمرأة المتزوجة قديماً وحديثاً نحو حرصهن لارتداء الملابس التراثية .

جدول (١٠)

اختبار توكي يوضح الفروق بين متوسطات الدرجات تبعاً لمتغير مدة سنوات الزواج للمتزوجات نحو ارتداء الملابس التراثية

السن من				
(٤) ٣٠ فأكثر	(٣) ٣٠-٢٠	(٢) ٢٠-١٠	(١) أقل من ١٠ سنوات	
			١١٦,٢٢	١
		١٢٠,٩٤		٢
	١٢٧,٨٧		*	٣
١٣٣,٦١		*	*	٤

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ثقة ٩٥ % بين متوسطات درجات المجموعة الأولى التي مضى على زواجها أقل من (١٠) سنوات، ومتوسطات درجات المجموعة الثالثة التي مضى على زواجها مدة ما بين (٢٠ - ٣٠) سنة والمجموعة الرابعة التي مضى على زواجها مدة (٣٠ سنة فأكثر) لصالح الأقدم في الزواج، حيث بلغ متوسط ارتداء الملابس التراثية للمجموعة الأولى (١١٦,٢٦) بينما كان للمجموعة الثالثة (١٢٧,٨٧) والمجموعة الرابعة (١٣٣,٦١) .

كما تبين أيضاً من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ثقة ٩٥ % بين متوسطات درجات المجموعة الثانية التي مضى على زواجها مدة ما بين (١٠ - ٢٠) سنة والمجموعة الرابعة التي مضى على زواجها مدة (٣٠ سنة فأكثر) لصالح الأكبر سناً، حيث بلغ متوسط حرصهن لارتداء الملابس التراثية للمجموعة الثانية (١٢٠,٩٤) بينما كان للمجموعة الرابعة (١٣٣,٦١) .

وترجع هذه النتيجة الى درجة حرصهن لارتداء الملابس التراثية منذ (٣٠) سنة وما قبل أكثر حرصاً ومحافظة من المتزوجات حديثاً . وهذا راجع الى ان العادات والتقاليد الراسخة في الماضي كانت ترفض الحدائث والتجديد في الملابس وتعتبرها خاصة بالمجتمعات الغربية ومنافية للتقاليد الإسلامية، وخاصة وانها تتميز بطابع ملبسي تقليدي خاص للمتزوجات قديماً ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بالقيم الاجتماعية والتاريخية والجمالية .

وتتفق هذه النتائج و (فوزية حسين - ١٩٧٩) حيث أكدت ان للتقاليد السائدة في المجتمع ارتباطاً كبيراً بالملابس وتفرض سيطرتها على الافراد لما لها من تأثير مكتسب على مر العصور وتؤكد ذلك (ماجدة ماضي - ١٩٨٣) بأن الزى الوطني هو الذي يحمل في خطوته وزخارفه روح الوطن الخاص به ويحمل بين طياته ملامح التراث التقليدي لهذا الوطن .

الفرض الخامس :-

ينص على فروق دالة إحصائياً بين المتزوجة قديماً وحديثاً بعد حرصهن لارتداء الملابس التراثية في المناسبات لصالح المتزوجة قديماً . والجدول التالي يوضح اختبار (Z) لدلالة الفروق .

جدول (١١)

اختبار (Z) بعد حرصهن لارتداء المتزوجات قديماً وحديثاً الملابس التراثية فى المناسبات

الدالة	قيمة Z	النسبة		مناسبة الارتداء
		غير متزوجات	متزوجات	
**	٦,٧٩	٥٩ %	٢٤ %	الأفراح
**	٥,٤٥	١٥ %	٤١ %	الاعياد
	٠,٥٩	٦ %	٧ %	مناسبات رسمية
**	٤,٧٩	١٢ %	١ %	مناسبات دينية

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى ثقة ٩٩ % للمتزوجات قديماً وحديثاً نحو ارتداء الملابس التراثية فى الزواج لصالح المتزوجات قديماً . وترى الباحثة ان هذا راجع الى تطوع الفتاه فى الوقت الحاضر لملايس الموضة وما صممه مصممو العالم الغربى من ازياء حديثة وانتاج الشركات و المصانع الكبرى أحدث أنواع الاقمشة المطرزه ومن ثم رغبتها فى التغيير من نفسها وتحقيق ذاتها فى التفرد والتباهى بفستانها الابيض فى هذه المناسبة . كما اتضح من الجدول السابق ايضاً وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ثقة ٩٩ % بين المتزوجات قديماً وحديثاً بعد حرصهن لارتداء الملابس التراثية فى المناسبات لصالح المتزوجات قديماً .

ويرجع ذلك الى انتماء المتزوجات قديماً لارتداء الملابس التراثية المتداولة للمتزوجات والتي فرضتها العادات والتقاليد السائدة فى المجتمع المدنى . حيث كان لكل مناسبة زى خاص بها ترتديه المتزوجة فى كل مناسبة وتتفق وهذه النتيجة ما اشارات اليه (زينب فرغلى – ١٩٨٧) بان الانتماء لجماعة فى الملابس يؤدى الى الثقة بالنفس التى يكتسبها الفرد من خلال انتمائه بجماعة يرتدون نفس رداءه .

التوصيات :-

١. توصى الباحثة بالمحافظة على ارتداء الملابس التراثية فى جمهورية مصر العربية فى المناسبات المختلفة حفاظاً على التراث وعدم إندثاره .
٢. عمل متحف لعرض الملابس التراثية المتميزة من جميع محافظات مصر للتعريف بها للأجيال الجديدة .

المراجع :-

- ١- احمد عبد الإله عبد الجبار - عادات وتقاليد الزواج , دراسة ميدانية أنثربولوجية حديثة - جدة - ١٩٨٩ .
- ٢- اميلي عبد الملاك - اثر الملابس في السلوك النفسي والاجتماعي - كلية الاقتصاد المنزلي جامعه حلوان - ١٩٧٣ .
- ٣- حنان محمد عبد العزيز - دراسة الخصائص الحالية والتقنية للأزياء الشعبية - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان - ٢٠٠٠ .
- ٤- زينب عبد الحفيظ فرغلي - اتجاهات طلاب التعليم الجامعي نحو اختيار ملابسهم - جامعة حلوان - ١٩٨٧ .
- ٥- سامية أحمد حسن الجارحي - تأثير الحضارات المختلفة على الازياء وزخارفها في جنوب سيناء - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان - ١٩٩٣ .
- ٦- سامية أحمد حسن الجارحي - إمكانية الاستفادة من الزخارف للأزياء الشعبية التقليدية في جنوب سيناء لعمل نماذج متميزة من العرائس لتلائم مجال السياحة في مصر . كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان - ١٩٩٩ .
- ٧- سنية خميس صبحي رضوان - دراسة الأزياء الشعبية لأهالي بحرى بالأسكندرية - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان - ١٩٨٣ .
- ٨- سنية خميس صبحي رضوان - دراسة الأزياء الشعبية للنساء في شمال المغرب - مجلة الاقتصاد المنزلي - حلوان - العدد ١٠ - ديسمبر ١٩٩٤ .
- ٩- فوزية حسين - الأزياء الشعبية للمرأة المصرية في محافظة الجيزة - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان - ١٩٧٩ .
- ١٠- كمال دسوقي - زخيرة تعريف مصطلحات علم النفس - ١٠ - القاهرة - الدار الدولية للنشر والتوزيع - ١٩٨٨ .
- ١١- ليلى البسام - الأساليب والزخارف في الملابس التقليدية في نجد - كلية التربية بالرياض - قسم الاقتصاد المنزلي - ١٩٨٨ .
- ١٢- ماجدة محمد ماضي - العوامل البيئية والاجتماعية التقليدية المؤثرة على الزي في واحة سيوة - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان - ١٩٨٣ .
- ١٣- محمد الجوهري - علم الفلكلور - دراسة في الأنثربولوجيا الثقافية - ح ١ - القاهرة - دار المعارف - ١٩٧٠ .
- ١٤- محمد عاطف غيث- قاموس علم الاجتماع - القاهرة - الهيئة المصرية العامة للكتاب - ١٩٧٩ .
- ١٥- معجم المعاني الجامع عربي .
- ١٦- منى أحمد نور إبراهيم - دراسة تحليلية للزخارف الشعبية بواحة سيوة وتوظيفها لإثراء مكملات الملابس والمشغولات السياحية - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان - ١٩٩٩ .
- ١٧- منى عبد الرحمن - العلاقة بين الاتجاهات الوالدية واتجاهات المراهقات نحو اختيار الملابس - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان - ١٩٩٧ .

مجلة الاقتصاد المنزلي- مجلد ٢٧- العدد (١)- ٢٠١٧م

١٨- منى محمود صدقى - العوامل المؤثرة على تصميم الأزياء الشعبية فى محافظة الشرقية وأسيوط - كلية الاقتصاد المنزلى - جامعة حلوان - ١٩٨١ .

19- **ClementineLee** Factors in Flouncing Clothing Choices .Tenmses state university , American , Home Economics .vol 17 . no 3 . 1986 .

Studying the extent to which the Egyptian women are keen to wear traditional clothing on occasions

Abstract

The aim of these study is to reveal the features of the Egyptian women to try to identify the impact of different social states, age and the duration of marriage years .

About keen of the women to wear traditional clothing on occasions the sample was composed of a group of married women (both old and new) and girls of marriage age their total number was (362) women .

Apply the measure of their wearing habit to wear traditional clothing on the sample after verifying honesty and consistency using tests and analysis of one – way variation and Toky test and (Z) test .

The study found statistically significant difference between old and recently married women toward their keen to wear the traditional clothing depending on the social status variable, the age difference and the duration of the marriage years where the result came in favor of old married women.

In each of the conservation factor of heritage, economic factor, social factor and self-realization but fashion factor there were no statistically significant difference between them.